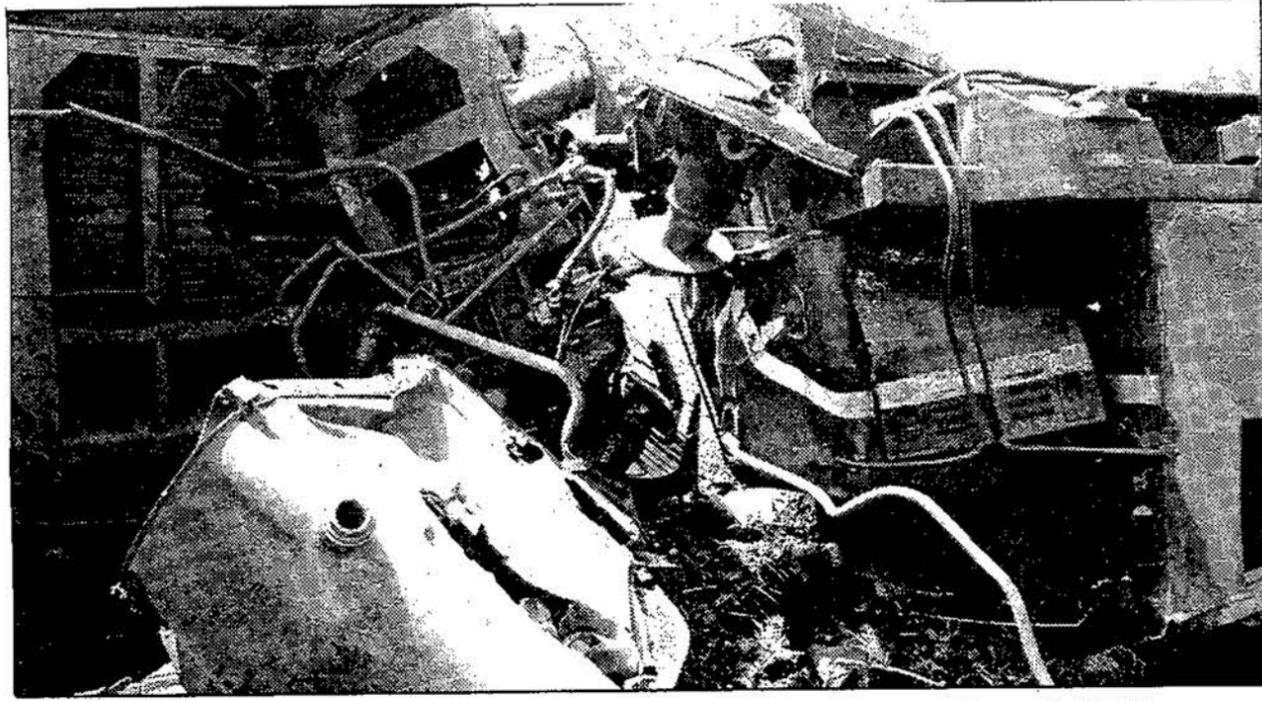


المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٩

في حادث قطارى شربين:

وزيرالمواصلات: الكارثة بسبب اخطاء العاملين بهيئة السكك الحديدية
ايقاف ١٦ من قيادات الحركة بشمال الدلتا
احد المصابين: لن أركب هذا القطار بعد اليوم



عربات القطارين التحمت ببعضها.. وتكشف بشاعة الحادث « تصوير: بسام الزغبى »

العلاجية والوقائية للمصابين.

بينما أكد محافظ الدقهلية ان سرعة انتقال الاطباء ليتواجدوا بالمستشفيات لاستقبال المصابين كان له أكبر الأثر في سرعة الاسعاف. وأشاد بشهامة الاهالي الذين هرعوا للتبرع بدمائهم ومساعدة رجال الانقاذ في اغائة المصابين واخراجهم من عربات القطارين وكذلك بمساعدة محافظات كفر الشيخ ودمياط والغربية التي سارعت بتوجيه سيارات اسعاف واطباء لموقع الحادث.

وفي تصريح لرئيس هيئة السكك الحديدية المهندس طلعت خطاب أكد وجود خطأ فادح من العاملين بالمنطقة ومخالفتهم لتعليمات التشغيل وقال ان هناك تحقيقا فوريا تقرر البدء فيه وسيتم معاقبة المخالفين بشكل رادع.

وقام فريق من النيابة برئاسة المستشارين عزت مكي المحامى العام الاول ومحمد حسنى زيان المحامى العام لنيابات الدقهلية وضم عبد الحميد همام واحمد طلبه ومحمد زكريا رؤساء النيابة ومديرى ووكلاء نيابة شربين بالانتقال لموقع الحادث وصرحوا بدفن جثث المتوفين الثلاثة وتشكيل لجنة فنية من السكك الحديدية واستدعاء عدد من المسؤولين بالهيئة لتحديد مسنولية الحادث والوقوف على اسباب وقوعه.

المصابون يتحدثون

التقت «الأخبار» بعدد من المصابين فاطمة مصباح محمد ٢١ سنة طالبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ كانت قادمة مستقلة القطار رقم ٥٠٧ الى بلديتها بشربين تؤكد بأنها لا تعرف ما الذى حصل بالضبط سوى انها سمعت صوتا شديدا وهزة عنيفة بعدها راحت فى غيبوبة ولم تشعر بنفسها إلا فى المستشفى تحت وخز الإبر وتلقى العلاج من الأطباء.

يسرى محمد سالم ٢٠ سنة طالب بكلية الدراسات الاسلامية بدمياط أكد أنه هو الآخر لم يفق إلا فى المستشفى بعد تصادم القطارين وقال: أحمد البنا أن اصابتى بسيطة حيث أن والدى المزارع وأخوتى السبعة واصابهم الهلع فور علمهم بالحادث أما الآن فقد استراحوا عندما وجدوا الاصابات بسيطة مجرد وكدمات وسجحات. حمدى ابو العينين ٤٥ سنة عامل بكلية التجارة بدمياط كان متجها لقرية عقب انتهاء عمله ويقول لم أكن أصدق أنني سأعيش بعد لحظات الرعب عقب الاصطدام العنيف بين القطارين والحمد لله ان ربنا نجانى من أجل ابنائى الثلاثة.. ولن أركب هذا القطار بعد اليوم.

أما المسعفان مدحت مصطفى عبدالعزيز ووليد محمد عطية من اسعاف شربين وأول من علما بالحادث فيؤكدان أنهما قاما بالاتصال بمرفق الاسعاف بالمنصورة وباسعاف دكرنس وبالطافىء، والمحافظ عندما شاهدها الحادث وساعد على عدم زيادة عدد الضحايا وصول السيارات المجهزة فى سرعة فائقة وكذا شهامة مواطنى كفر الدبوس فى اخراج الركاب من القطارين.

أكد الحصر النهائى لضحايا حادث تصادم قطارى الركاب فى شربين ان عدد الذين لقوا مصرعهم ثلاثة هم على على السعيد ١٨ سنة «عامل» وعبد الخالق فواز ٢٩ سنة «مجنند شرطة» واحمد عبد المنعم مصباح ٢٥ سنة «عامل» وأشار إلى ان عدد المصابين بلغ ٥١ مصابا غادر

تابع الحادث شريف خفاجى حازم نصر محمد رضوان جمال حسين

منهم ثمانية المستشفيات بينما استقرت حالة باقى المصابين ويغادرون المستشفيات تباعا حيث تركزت اصابتهم فى كدمات وكسور وحروق بسيطة. وبدأت

النيابة تحقيقاتها فى الحادث. قام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتورة مرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يرافقهم اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية امس بزيارة لموقع الحادث وتفقد حالة المصابين بالمستشفيات. قرر وزير النقل خلال تواجده بموقع الحادث ايقاف ١٦ من العاملين بالسكك الحديدية بمنطقة شمال الدلتا من بينهم مدير المنطقة وملاحظو بلوك وسائق ومساعد قطار شربين وناظر محطة شربين ومدير ادارة الحركة بشربين ورئيس الكهربائيين بالمنطقة. وأكد الوزير ان الحادث خطأ فادح من العاملين بالحركة مشيرا إلى ان انقطاع الاتصالات بين القطارين كان يجب ان يكون محل اهتمام القائمين على الحركة حيث ان التعليمات تؤكد عدم السماح لاي قطار بالتحرك الا بعد التأكد من كفاءة كافة عناصر التشغيل. كما اوضح خطأ تسير قطارين عل خط فردي وأشار إلى ان السرعة المعتدلة لسائق قطار شربين كانت سببا رئيسيا فى تقليل حجم الكارثة حيث لم تتجاوز سرعته ٢٠ كيلو مترا/ الساعة.

كما اعلن وزير النقل عن البدء فى اجراء مراجعة شاملة وعاجلة لجميع العاملين بالسكك الحديدية على مستوى الجمهورية لاستبعاد العناصر التى تكررت اخطاؤها وسبق لها ارتكاب مخالفات مماثلة. وتأكد خلال تواجده بالموقع من ازالة كافة اثار الحادث واعادة تشغيل الخط الحديدى وقررت وزيرة الشئون الاجتماعية صرف معاشات استثنائية لاسر الضحايا والمصابين باصابات تقعدهم عن العمل وقالت ان الوزارة ستتحمل تكاليف العلاج التكميلى والتعويضى وشراء اى اجهزة تعويضية للمصابين. كما كلفت الوزيرة محمود ابو هاشم وكيل وزارة الشئون بالمحافظة ولىلى عبد الرازق فرج مدير عام الضمان الاجتماعى والاغائة بسرعة دراسة جميع حالات المصابين ومتابعتهم حتى صرف المعاشات الاستثنائية لهم والاجهزة التعويضية.

كما قام وزير الصحة يرافقه الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية بتفقد حالة المصابين بالمستشفيات وتأكد الوزير من توافر الادوية واكياس الدماء اللازمة للاسعاف وكذلك من اتخاذ كافة الاجراءات